

هرمدون في الانجيل.. الملحة الكبرى بين الإسلام والنصرانية واليهودية

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اسم لمعركة كبيرة تحدث في آخر الزمان ورد هذا الاسم في سفر الرؤية في الانجيل في الاصح ستاتر ورد مرة واحدة هذا الاسم وهو يتكلم بشكل او اخر عن الملحة التي عرفنا ايها - 00:00:00 النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة وهذه الاحاديث يعني وردت في البخاري ومسلم يذكر شأن ملحمة كبيرة تحدث في آخر الزمان قتال بين المسلمين وبين الروم وتفاصيل هذا القتال اتكلمنا عليها قبل كده في حلقة من الحلقات على القناة ارجعوا لها مهمة جدا حلقة الملحة الكبرى - 00:00:24

احد ممكن يقول من المشاهدين والمشاهدات ليه انا باناقش الملحة او هرمجت دون الموجودة في الانجيل وانا عندي السنة المطهرة تكفيني او القرآن الكريم يكفيني مش محتاج ان انا انظر الى هذا الموضوع. الحقيقة - 00:00:45 في ظل هذه البيئة المفتوحة الاعلامية كلام الناس كلها موجود متاح فلازم انا اعرف الصواب من الخطأ والصحيح من الضعيف في الروايات المختلفة الموجودة هنا هناك علشان اكون عندي قدرة على الرد على الاختلافات اللي هتلقيها موجودة ما بين النصوص الموجودة في الانجيل او موجودة في السنة المطهرة - 00:01:03

بخصوص موضوع الملحة خاصة ان هذه المعركة هامة جدا تمثل خلفية دينية واضحة عند كثير من السياسيين وكتير من الاعلاميين بيتكلموا فيها فلازم اكون انا عندي خلفية اللي قدامي بيتكلم بهذه الصورة بيقصد ايه - 00:01:27 ايه المصدر اللي عنده اللي ذكر هذا الموضوع والتفاصيل التي كونت عقيدته؟ والعقيدة دي دفعته الى اكشن الى عمل فلازم اكون انا فاهم الخلفيات اللي عنده. وخاصة الزعماء السياسيين الدينيين. يعني مسلا زي زعماء امريكا مسلا بعضهم - 00:01:47 بين على هذا الفكر او هذا هذه العقيدة زي مسلا اه زي مسلا بوش جورج بوش كانوا بيتكلموا تصريح على هارما جدا وان هم الجيل اللي ممكن يشوف هرم جدا او على الاقل مهد لحدوث آآ هرمة جدا. آآ زي - 00:02:07

مسلا برضو بنتكلم على هارم جدا وجهات النظر النصرانية او اليهودية يعني التوازي مع وجهة النزد في هذا الموضوع المفروض الواحد يكون عنده المام بهذه الصورة كلها على بعضه اه هارمه جدا - 00:02:27

او ارمي جد ما جده ديت مدينة موجودة في فلسطين موجودة في شمال آآ فلسطين في جبال الكرمل. واحنا عارفين ان الملحة الكبرى اصلا واتكلمنا عليها زي ما قلنا في حلقة سابقة هتكون مكانها برضه في الشام. معسكر الروم هيكون في دابق دابق دي قرب - 00:02:46

حلب ومعسكر المسلمين في غوطة دمشق والمعركة في مكان ما حوالي هذين المكانين. والمجدو في شمال فلسطين بفرض قريبة جدا جنوب طبرية جنوب طبرية فالمكان كله قريب يعني تشابه في المكان ما بين الملحمة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وهرماجده التي - 00:03:06

وردت في الانجيل. كلمة او هرماجد يعني جبل فيبيقولوا جبل ماجد وهو الحقيقة مش جبل هو تل صغير. او ارمي الدورم يعني يعني مدينة. فمدينة ماجدو فسواء عشان كده في بعض الناس بتقولها هارمة جدا وفي بعض الناس بتقولها قارمة جدا حسب الترجمات المختلفة للغة العربية. بداية - 00:03:30

قبل ما اقول النص اللي موجود في الاصحاح ستاشر في سفر الرؤية في الانجيل. بقول بداية ان رب العالمين سبحانه وتعالى انزل الكتب بنسماوية وامر المسلمين بالايمان بها اجمالا. القرآن الكريم - [00:03:58](#)

التوراة والانجيل ومدح التوراة والانجيل في آآكتابه الكريم. قال سبحانه وتعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور ده العهد القديم [00:04:14](#)

التوراة. وقال في حق الانجيل واتيناه الانجيل فيه هدى ونور. برضه بنفس اللفظ. لكنه سبحانه [00:04:37](#)

وتعالى تعهد بعد ان ذكر القرآن الكريم بمدح كبير جدا في اكتر من اية في القرآن الكريم تعهد بحفظه فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن في نفس الوقت ذكر آآ في عدة ايات في القرآن الكريم تحريف اهل [00:04:57](#)

كتاب لكتبهم فقال سبحانه وتعالى على سبيل المثال فوبل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. وعلى هذا النسق موجود اكتر من اية وجاء التحريف في جهة اليهود اكتر على نحو قوله تعالى ومن من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن موضعه [00:04:57](#)

بس معنى التحريف ايه يا اخوان؟ معنى التحريف ان الاصل موجود وفيه شيء من التحريف. فيه شيء التحريف ده ممكن يكون زيادة على النص ممكن يكون حزف من النص ممكن يكون تبديل لمعنى لكن معنى كده ان في امور كثيرة [00:05:20](#)

في التوراة والانجيل هي كما انزلها الله عز وجل. وفي امور اخرى حرفت. وده هيفسر لي حاجات كثيرة جدا حاجات موجودة في السنة المطهرة. ان مش معنى ان هو محرف ان الرسول لغى كل ما جاء في التوراة والانجيل. لأنه قال ايه [00:05:40](#)

صلى الله عليه وسلم كما في حديث مسلا ابي داود واحمد عن ابي نملة الانصاري. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبواهم. يعني انا هكون في في المنتصف لا اصدق ولا اكذب. وقولوا امنا بالله [00:06:00](#)

وكتبه وكتبه كلها التوراة والانجيل والقرآن الكريم. وطبعا فيه كتب مسطرة غير متابحة في ايدينا الان ذي الزبور آآ داود عليه السلام وذي صحف ابراهيم. فان كان حقا والكلام للنبي صلى الله عليه وسلم. فان كان ما يقولونه [00:06:20](#)

حقا افرض الرواية اللي موجودة في التوراة والانجيل اللي قالوها لم تحرف فهي موجودة سليمة. فان كان حقا لم تكذبواهم وان كان باطلا من الحاجات اللي اتحرفت لم تصدقواهم. في نفس الوقت حديث البخاري عن عبدالله بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية وحدثوا [00:06:40](#)

عن بنى اسرائيل ولا حرج. ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقدمه من النار. وعشان كده في بعض الصحابة كانوا بيحذثوا اسرائيل بشرط عدم التعارض مع السنة المطهرة. يعني ممكن تلاقى فيه نص موجود في التوراة والانجيل متوافق مع السنة المطهرة ينقله بعض الصحابة. ما عندهم مشكلة. زي [00:07:00](#)

اشتهر من ذلك عبدالله بن عمرو بن العاص وايضا عبدالله بن عباس آآ رضي الله عنهما وكمان في بعض التابعين ذي وهب بن منبه آآ رحمه الله وكتير كان بينقل طالما ان هذا النقل لا يتعارض مع اصل من اصول القرآن الكريم او السنة المطهرة. وهتلاقى بعد كده سبحان الله [00:07:20](#)

تشابه كتير في بعض الامور ما بين التوراة والانجيل وما بين القرآن الكريم او سنة مطهرة لان في الاخر المعين واحد طالما ان ان او المواقف لم تحرر. وخاصة في الامور التاريخية الحاجات اللي بيحكى فيها التوراة والانجيل عن [00:07:40](#)

قديم عن الانبياء قصص السابقة او عن الامور المستقبلية اللي هي الغيبة اللي هتحصل علامات اخر الزمان اول يوم القيمة او الجنة او النار الملهمة عندنا في السنة المطهرة هي موقعة ما بين المسلمين والروم. وبعد لئي شديد ينتصر المسلمين واعداد الروم بتبقى هائلة [00:08:00](#)

زي ما ارجعوا بقى لحلقة الملهمة وشوفوها. وبينتزر المسلمين وبعد ما بينتصر المسلمين يفتحون القسطنطينية. وبعد فتح القسطنطينية بيظهر الدجال وتستمر فتنة الدجال فترة وبعدين بينزل عيسى عليه السلام. ويقتل الدجال تنتهي فتنة الدجال وتبتدي بعد كده ايه؟ مراحل [00:08:20](#)

اخري من علامات الساعة. دي الملهمة. اللي موجود في الانجيل مش اه قتالين. احنا عندنا كده في قتالين في الاسلام. قتال الملهمة

الكجرى اللي هو ما بين المسلمين والروم ومش هيكون فيه عيسى عليه السلام. ده قبل زهور الدجال اصلا. وعندنا فيه قتال -

00:08:40

تاني هيحصل لما ينزل عيسى عليه السلام. قتال ما بين عيسى عليه السلام والدجال وقتل بين المسلمين واليهود الذين يتبعون الدجال يبقى عندنا ايه في الاسلام في معركتين؟ معركة الملهمة الكجرى بين المسلمين والروم ومعركة المصير الاخيرة بين عيسى عليه السلام والدجال - 00:09:00

وال المسلمين واليهود. يبقى ده اكيد عندي معركتين. اللي موجود في الانجيل دمج للموضوعين. فبتلاقي كله في الاخر هو دمجه في واحدة اللي هي هاربة جدا. تشمل ده وتشمل ده. لأن النص الانجيلي اختصر الملهمة عندنا وقتل المسيح - 00:09:20
للدجال اختصر المعركتين في معركة واحدة او في لقاء واحد. بيقول ايه؟ هذا النص بيقول ثم سكب الملك السادس جامه على النهر الكبير الفرات. الجام هو زي مبخرة على شكل الطاسة. في الرواية اللي في - 00:09:40

انجيل قبل هذه القصة ان ربنا سبحانه وتعالى يرسل سبع من الملائكة. سبعة من الملائكة. الملك السادس من السبعة دولت هيكون ماسك مبخرة على شكل طاسة يعني يسكنها ما فيه على الفرات فينشف الفرات. يجف الفرات لكي - 00:10:00
يعد طريق الملوك الذين من مشرق الشمس. وخليل بالك موضوع جفاف الفرات اللي مذكور في الانجيل لما الملك السادس يلقي جامه على النار قد يتواافق مع ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من انحسار الفرات عن جبل من - 00:10:20
الذهب يعني كده ان الماء هتجف في الفرات ممكن يكون فيه ربط ما بين الامرين وده برضو من علامات الساعة الاخيرة وده بيقوله المفسرون النصارى لهذا النص ان لما ينشف الفرات - 00:10:41

بيفتح الطريق لملوك المشرق انهم ييجوا يدخلوا على فلسطين وكنا دخلوهم صعب لوجود الحاجز المائي اللي هو الفرات. فربنا سبحانه وتعالى ينشف هذا النهر عشان يفتح الطريق للملوك شريحة اللي موجودة من المشرق عشان تأتي الى فلسطين فيكون هذا مقدمة لهرمج الدون. كأنه نوع من الاستدراج لهم - 00:10:59

الى هذا المكان سم تقول الرواية آآ ورأيت من فم التنين ومن فم الوحش ومن فم النبي الكذاب ثلاثة ارواح نجسة ابها ضفادع فانهم ارواح شياطين صانعة ايات تخرج على ملوك العالم وكل المسكونة لتجمعهم - 00:11:26

لقتال ذلك اليوم العظيم يوم الله القادر على كل شيء. هنا الرواية هو ستر الرؤيا كله كده على فكرة كله آآ امور آآ ممكن تبقى فيها شيء من الغموض او مهمه. وبحتمل تأويلات كثيرة. فهو - 00:11:51

وجايب النص ده بيقول رأيت من فم التنين ما قالش التنين ولا الوحش ولا النبي الكذاب. لكن انت لما تيجي تقرأ التفاسير بدايتم في هذا الموضوع تجد انها ممكن تتوافق مع الرؤية الاسلامية في بعض الامور. فمن التنين مقصود بالتنين الشيطان. والوحش - 00:12:11

فسروه عندهم بأنه قائد او بعض التفسيرات يعني مش كل التفسيرات انه قائد الملوك الكفار. ولقيت تفسير غريب جدا بيقول ان هذا القائد هو ملك الدولة الرومانية بس الدولة الرومانية آآ ه تكون وثنية ساعتها او ه تكون على غير النصرانية في تفسير النصارى - 00:12:31

ده وده بيتفق عندنا مع الملهمة بتاعتنا ان الملهمة بتاعتنا مع الروم برضه. يعني الملهمة بتاعتنا ان القتال مع الروم. فهو نقول هنا برضو في التفسير ان ملك الروم هبيجي يقاتل اليهود على ارض آآ فلسطين. ما بيعملش معركة بقى مع المسلمين بيعمل المعركة مع - 00:12:51

اليهود وهو عنده في روايته ان اليهود لما ينزل عيسى عليه السلام هيؤمنوا به ويعيشوا في فلسطين تحت قيادة المسيح الذي امنوا به عندما ينزل. وان الملوك الاشرار هؤلاء من المشرق وتزعمهم اللي هو ملك الرومان عشان يقتلوا اليهود في ارض فلسطين. ومن ثم - 00:13:11

ودي نقطة مهمة جدا بقى ناخد بالنا منها وتفسر لنا حاجات كثيرة جدا بنشوفها. من سـمـ هـمـ يـرـونـ انهـارـةـ جداـ المـعرـكـةـ التيـ سـيـنـزـلـ

فيها عيسى عليه السلام الى الارض هي معركة ضرورية جدا لنزول عيسى يعني هو عيسى لن ينزل الا اذا - 00:13:39

تجمعت الجيوش من هنا وهناك لحرب اليهود في ارض فلسطين فيحصل ساعتها ان ينزل عيسى عليه السلام. ومن ثم الناس اللي مؤمنة بهذه العقيدة وهذا التصوير النهائي للامر اللي يحصل في اخر الزمان يهمها جدا اقامة دولة لليهود في فلسطين - 00:13:59
وان اقامة هذه الدولة ستكون مبررا للملوك الشريرة ان هي تجتمع وتحارب اليهود في ارض فلسطين فينزل المسيح السلام وتكون نهاية الدنيا ومن سهار مجيئ دون عندهم معركة ضرورية جدا ودولة اسرائيل معركة آآ او دولة مهمة جدا في هذا التمهيد. ومن هنا

- 00:14:19

هنا نقدر نفهم وطبعا الكلام ده اوضح عند البروتستانت من من الكاثوليك والارثوذكس. عشان كده نقدر نفهم وقوف انجلترا مع اقامة دولة لليهود في ارض فلسطين ووقف امريكا مع آآ اقامة دولة لليهود في فلسطين لأن الاتنين - 00:14:43
العقيدة دي عندهم واضحة جدا والنص ده مؤمنين به تماما فمؤمنون انهم اذا دعموا اقامة كيان لليهود في ارض فلسطين فان هذا يكون مسرعا لنزول عيسى عليه السلام. لأن النص اللي جاي بعد كده على طول بعد ما ذكر هذا الموضوع. طبعا النبي الكذاب اللي موجود في النص التوراة آآ - 00:15:03

او العهد الجديد بقى اللي هو في الانجيل. النبي الكذاب المقصود به الدجال. فيبقى هم مؤمنين بيقولوا ان الدجال هيكون في معركة وان هو عيسى عليه السلام سيفقتل الدجال في هذه المعركة. اللي هو طبعا شبيه عندنا بالرواية عندنا لكن عندنا احنا فصلنا -

00:15:28

في قصتين قصة او قصة الملهمة الكبرى بين المسلمين والروم وقصة القتال عيسى عليه السلام للدجال اخر النص بيقول ها انا اتي كلص لص المقصود بها طبعا هو ده نص الله اعلم يعني جايز يكون هذا تحريف لهذه الكلمة او - 00:15:48
المقصود بها الترجمة لخطبتها مقصود به انه يأتي متسللا دون ان يدرى به احد. ويتكلم يعني عن عيسى عليه السلام. طوبى لمن ويحفظ ثيابه لئلا يمشي عربانا فيروا عريته فجمعهم الى الموضع الذي يدعى بالعبرانية هرمة جدا - 00:16:08
وده اللفظ المرة اللي هو الوحيدة اللي جه في سفر الرؤيا في الانجيل كله بهذا اللفظ. فجمعهم يعني الله جمعهم الى الموضع الذي يدعى هارمة جدا اليهود لا يؤمنون بعيسى عليه السلام. اللي هو عيسى النبي الذي نزل يعني ست قرون قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. او الذي - 00:16:28

بعض في هذا الوقت لا يؤمنون بهذا بعيسى عليه السلام. انما وطبعا يبدعوا قتلها وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم. لكن بيؤمنوا ان في اخر الزمان ينزل الميسية. الميسية اللي هو المسيح عندهم اللي هم هيؤمنوا به. في عقيدتهم ان هو لسه هينزل النبي اللي منهم - 00:16:52

ومش مؤمنين بالنبي عيسى عليه السلام لكن مؤمنين باللي هينزل اخر الزمان. وعشان كده لما يطلع الدجال هيفتكروه هو النبي اللي هم في عقيدتهم امشوا مع الدجال السبعين الف يهودي اللي احنا اتكلمنا عليهم قبل كده. يبقى دي عقيدة اليهود وعقيدة النصارى انها تحصل معركة هرمدون - 00:17:12

في ارض آآ فلسطين في شمال ارض فلسطين وان هذه المعركة هتكون ما بين آآ الملوك الشريرة مدعومة بالدجال والشيطان في مواجهة عيسى عليه السلام. عقيدتنا بتقضى بان عيسى عليه السلام سينزل اخر الزمان فعلا ولكن ينزل كرسول وليس - 00:17:32
كرب ينزل كرسول وينتصر في هذه المعركة على الدجال وتكون نزول عيسى بعد انتهاء الحامة الكبرى التي بين المسلمين وبين الرومان وينتصر فيها المسلمين على الرومان ويفتحون القسطنطينية سم يظهر الدجال ويثبت المسلمين فتننة الدجال - 00:17:52
الى ان ينزل عيسى عليه السلام ويقتل الدجال ونحن نقر بان عيسى عليه السلام نبي من عند الله عز وجل نبي عظيم وشريف وكريم ونقره اشد التوقير ونعرف مكانه من الله تعالى ولكن لا نغالي فيه ونصفه في الاعتقاد بأنه خرج عن دائرة العبودية - 00:18:12
لله عز وجل قال سبحانه وتعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. شفنا اوجه التشابه بين الرؤيتين عرفنا النهاردة بتمسل نقطة محورية جدا عند المتدينين من القادة السياسيين والاعلاميين الخاصين على وجه التحديد وبرضو - 00:18:32

بقية النصارى بشكل عام. وشفنا الفروقات الموجودة وفي الآخر بنقول ان اوجه التشابه هذه سببها ان المصدر من عند الله عز وجل واحد ونحن لا نؤمن باي شيء من التحريف لكن لا نذكر نصا في التوراة والانجيل الا اذا كان متوافقا بشيء او بشكل او اخر مع ما جاء في القرآن - 00:18:52

الكريم او السنة المطهرة. جزاكم الله خيرا وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:12